



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

مرصد الهدف الثالث عشر
في المنطقة العربية

الشباب العربي جهود بارزة لمكافحة التغيرات المناخية



دولة العبد
سلطنة عمان



مايو 2022

خلفية:

في السنوات الأخيرة، حدثت طفرة واضحة في الاهتمام بقضايا تغير المناخ لدى الشباب في الوطن العربي، وهو تطور لا بد منه من أجل مجابهة هذه الأزمة قبل تفاقم آثارها وزيادة أخطارها، ومع نمو الوعي وإدراك الشباب لضرورة إيجاد حلول مبتكرة للتغلب على المشكلات البيئية، استطاعوا إيجاد الفرص والانضمام لمبادرات المجتمع المدني والمنظمات الدولية من أجل تحقيق التنمية المستدامة التي تضمن حماية الكوكب لهم وللأجيال القادمة.

وفي إطار الحرص على حماية حقوق الإنسان، وتعزيز مجتمعات مستدامة تحافظ على حياة الإنسان بشكل آمن وجيد، تقوم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بإصدار **العدد الخامس** من "مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية" وجاء عدد شهر مايو بعنوان **"الشباب العربي.. جهود بارزة لمكافحة التغيرات المناخية"**، وذلك لتتبع الممارسات الجيدة وكذلك التحديات التي تواجهها الدول العربية في تحقيقها للهدف الثالث عشر من أهداف أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

يركز **المرصد** على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدول العربية للتصدي لتغير المناخ وآثاره، مع العلم أن المرصد يركز على غايات محددة خاصة بالهدف الثالث عشر ومنها: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، وتحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

وينقسم المرصد إلى فرعين؛ الأول خاص بدولة العدد وهي جهود أحد الدول العربية في مجال التغير المناخي والتي حققت نجاحًا ملحوظًا في تنفي غايات الهدف الثالث عشر، والفرع الثاني يتتبع بالمرصد أبرز الممارسات الجديدة والتحديات التي واجهتها باقي الدول العربية خلال الشهر في تحقيقها لغايات الهدف الثالث عشر السابق ذكرها.

منهجية الرصد:

يعتمد **مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية على** منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي عن الجهود الحكومية لتعزيز العمل المناخي. ركز المرصد على عدد من مصادر البحث الثانوية؛ حيث والتي المصادر المفتوحة مثل شبكة

الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التنموية بشكل عام.

كذلك يعتمد المرصد على المعلومات والبيانات المنشورة على ووزرات البيئة العربية على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، وأيضاً التحديات التي واجهتها بهدف تسليط الضوء عليها.

غايات مرصد الهدف الثالث عشر.. لماذا بالتحديد؟

تنوعت غايات ومؤشرات الهدف الثالث عشر وفقاً للأجندة العلمية، ولكن من الملائم مع طبيعة المرصد الشهري معالجة تلك الغايات بصورة انتقائية. **لذلك سلط المرصد الضوء على غايات الهدف الثالث عشر الرئيسية والتي تدور حول؛** أولاً: إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، ثانياً: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، ثالثاً: التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

يذكر أن المرصد تضمن رصد مدي نجاح الدول العربية في تلك الغايات تحديداً، وذلك من أجل التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها على المدى القصير، ومن ثم قياس مدي نجاح الدول في تحقيقها. نظراً لتحديد النطاق الزمني للمرصد بشهر واحد، حيث تطلب بعض مؤشرات تحقيق غايات الهدف الثالث عشر قياسها على مدى زمني طويل نسبياً يصل إلى عام أو أكثر.

الأطر القانونية للهدف الثالث عشر: العمل المناخي

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر على مرجعية قانونية دولية وهي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي لعام ١٩٩٣، ومدى التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية. يضاف إلى ذلك الاستراتيجيات العربية التي وضعها الحكومات التي تأتي في ضوء تلك الاتفاقية، وأخيراً المبادرات الوطنية والبرامج التي تقوم بها المنظمات الوطنية المعنية بقضايا تغيير المناخ.

المحور الأول: دولة العدد " سلطنة عمان "

أولاً: لمحة عن جهود سلطنة عمان للحد من التغيرات المناخية:

تعمل السلطنة لتحقيق الهدف الثالث عشر، حيث تتضمن الخطة الخمسية التاسعة هدف "تعزيز الاستدامة البيئية ومواجهة المخاطر البيئية"، وقد استطاعت السلطنة خفض معدلات استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون إلى الصفر أو إلى مستويات أقل من تلك المطلوبة في بروتكول مونتريال. كما تسعى السلطنة لتجنب العديد من الآثار المحتملة للتغيرات المناخية على النظم الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية وذلك بالاستعداد لإدارة أخطار التغيرات المناخية عن طريق اتخاذ الإجراءات وإعداد الاستراتيجيات الوطنية لتخفيف انبعاثات الغازات الدفيئة، وأخرى معنية بالتكيف مع تلك التأثيرات لمجابهة المخاطر المحتملة في هذا الشأن.

وتأكيداً لاهتمام السلطنة بالقضايا البيئية والشؤون المناخية ودعمها المستمر لتلك الجهود فقد توجت جهودها بتحقيق العديد من الإنجازات والتي من أبرزها:

- توقيع السلطنة على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتغير المناخ، وقعت السلطنة على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عام ١٩٩٢م وصدقت عليها بالمرسوم السلطاني رقم ١١٩/٩٤، كما صادقت على بروتوكول كيوتو الملحق بالاتفاقية بالمرسوم السلطاني رقم ١٠٧/٢٠٠٤.
- صدور القرار الوزاري رقم ٢٠٠٨/٤١ الخاص بتشكيل اللجنة التوجيهية للتنسيق والإشراف على تنفيذ مشروع بناء القدرات في مجال التغيرات المناخية الذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بهدف إعداد ونشر تقرير البلاغ الوطني الأول للسلطنة بشأن التغيرات المناخية استناداً للدراسات الوطنية المعتمدة ووفقاً لإرشادات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^١.
- في عام ٢٠١٨، ناقشت وزارة البيئة والشؤون المناخية مخرجات الاستراتيجية الوطنية للتكيف والتخفيف من التغيرات المناخية، والتداعيات التي تلقي بتأثيراتها على كافة جوانب الحياة، وتهدد مستقبل التنمية، وبحث إعداد نماذج للتأثيرات المناخية وفقاً للمعايير والمنهجيات الدولية المعتمدة في هذا الشأن مع بناء وتعزيز القدرات الوطنية. لكن لم يتم اعتماد هذه الاستراتيجية حتى الآن.

^١ البيئة العمانية، <https://bit.ly/3Q3ryCT>

إلا أن حكومة عمان قامت بالعديد من الجهود فيما يرتبط بالعمل المناخي وتحقيق الهدف الثالث عشر وغاياته، وذلك عن طريق مجموعة من المبادرات والمسابقات والأنشطة على النحو التالي:

١. مبادرة "مناخ أفضل مستقبلاً أخضر":

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الوعي والتثقيف بتحديات التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على قطاعات التنمية المختلفة، كما أنها تهدف إلى حصر وتوثيق الجهود والمبادرات والمشاريع التي تقام في مجال التكيف مع تغير المناخ أو التخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.^١

٢. مسابقة عُمان لتصميم البيوت الصديقة للبيئة:

تهدف هذه المسابقة التي ينظمها مجلس البحث العلمي إلى نشر الوعي بالقضايا البيئية المتعلقة بترشيد استهلاك الموارد والحفاظ على الطاقة والاستغلال الأمثل للموارد البيئية والطبيعية وإنتاج مباني صديقة للبيئة. كما أنها تحث على الشراكة والتعاون بين المؤسسات الأكاديمية، والصناعية والحكومية، من أجل وضع سياسات وطنية لمواكبة الاتجاهات الدولية في مكافحة تغير المناخ.^٢

٣. إعادة التدوير والتحويل:

تقوم الشركة العُمانية القابضة لخدمات البيئة (بيئة) بالعديد من مشاريع إعادة التدوير مثل مشروع "تحويل النفايات إلى طاقة ثم إلى مياه" والذي يعالج ما يقارب ٢٢٠٠ طن يومياً من النفايات البلدية الصلبة، حيث تُستخدم الطاقة الناتجة عن إعادة تدوير النفايات لتشغيل محطة تحلية المياه التي تولد ما يقرب ٧٥ مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سنوياً.

كما تقوم الشركة بمشروع المعالجة الميكانيكية الحيوية والذي يقوم بمعالجة النفايات المتبقية بهدف خفض الأثر البيئي لطمر النفايات المتبقية. وهناك أيضاً مشروع الغاز الحيوي الذي يهدف إلى إنتاج الغاز الحيوي كمصدر للطاقة المتجددة عن المواد الخام مثل المخلفات الزراعية أو النفايات البلدية وغيرها. ويستخدم في أغراض الطهي أو في محرك الغاز لتحويل الطاقة في الغاز إلى كهرباء وحرارة.^٣

^١ رؤية، "البيئة" تدشن مبادراتها الوطنية "مناخ أفضل.. لمستقبل أخضر"، ٢٣ يناير ٢٠١٨، <https://bit.ly/3GX8XEr>

^٢ مجلس البحث العلمي، مسابقة عمان لتصميم البيوت الصديقة للبيئة، <https://bit.ly/3zmRZ0A>

^٣ البوابة الرسمية للخدمات الحكومية، الهدف الثالث عشر: العمل المناخي، <https://bit.ly/3GTRYCO>

٤. مركز رصد الزلازل:

تأسس هذا المركز في ٢٠١١ لتسجيل الزلازل محليًا وإقليميًا ودوليًا وقد وظف المركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلقي البيانات في الوقت الحقيقي من محطات الزلازل النائية لتحليل البيانات وتحديد موقع الحدث وتخزين المعلومات في قاعدة بيانات شبكة رصد الزلازل في السلطنة.^٥

ثانيًا: الجهود العمانية لتحقيق غايات الهدف الثالث عشر وتعزيز العمل المناخي:

بذلت سلطنة عمان جهودها لضمان مساهمتها في حماية البيئة ومواردها، ويعتبر المناخ جزء أساسي من البيئة؛ لذلك قامت السلطنة بالعديد من التحركات التي تهدف إلى تقليل التغير المناخي الذي سيؤثر بطبعه على التقليل من تلوث الهواء، وتقليل تلوث المياه وتقليل تلوث التربة. وفي ذلك القسم، سيتم التركيز على جهود الحكومة في تحقيق غايات الهدف ١٣ خلال شهر مايو، وذلك على النحو التالي:

غاية (١)	إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني
----------	--

شاركت سلطنة عمان ممثلة بهيئة البيئة في المشاورات الإقليمية لأصحاب المصلحة في دول غرب آسيا، وذلك ضمن سلسلة المشاورات الإقليمية التي تسبق انعقاد الاجتماع الدولي ستوكهولم بعد (٥٠) عامًا الذي يأتي بعنوان «عافية الكوكب من أجل ازدهار الجميع مسؤوليتنا فرصتنا»، وقد أكد الوفد العماني أثناء المشاورات على أن سلطنة عُمان وقعت على معظم الاتفاقيات البيئية ذات الصلة متعددة الأطراف كالتنوع البيولوجي واتفاق باريس، ويعد الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية كمواثيق وعهود تتحقق بتكاتف الجهود المجتمعية، سواء من قِبَل مؤسسات المجتمع المدني والفرق التطوعية والأهلية، أو الأفراد والشركات، كلٌّ حسب اختصاصه وإمكاناته.

وتم الإشارة إلى أن السلطنة تعد من الدول السبّاقة الداعمة للتوجهات الرامية إلى إيجاد التوازن المطلوب في العلاقة بين الطبيعة والإنسان وتأطير النشاط الاقتصادي لضمان استدامة الموارد والحفاظ عليها فقد تم التصديق على أهداف التنمية المستدامة واعتمادها كمرجع لسياسات التنمية في البلاد من أجل توجيه سياسات التنمية وتعزيز الشراكة بين

^٥ مرجع سابق

مختلف القطاعات، مما يؤكد الدور البارز والجهود الحثيثة من مؤسسات الدولة العامة والخاصة^١.

تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

غاية (٢)

صنفت سلطنة عمان خلال مايو ٢٠٢٢ من بين أفضل **خمس دول عربية** في مؤشر المرونة لمواجهة تغير المناخ، وحصلت السلطنة على المركز الرابع والخمسين ٥٤ مكرر عالمياً، وصنفت مع الإمارات والسعودية وقطر والكويت كأفضل الدول العربية في هذا المؤشر الذي يرصد مدى استعداد الدول للتكيف والصمود مع ظاهرة تغير المناخ، ومن المرجح أن يتأثر الناس والأصول سلبيًا في البلدان ذات المرونة المنخفضة مع تغير المناخ^٢.

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

غاية (٣)

أطلقت الحكومة العمانية مسابقة وطنية تهدف إلى إذكاء تحسين التعليم للتخفيف من تغير المناخ، وذلك باعتبار أن عنصر الإبداع في التعليم العالي من العناصر الأساسية للتعلم، عن المسابقة، فهو مرتبط بها بشكل كبير، **”مسابقة عمان لتصميم البيوت الصديقة للبيئة“**، والذي يشجع على تحويل المباني ذات الجودة العالية الفعالة من حيث التكلفة إلى منتجات اجتماعية واقتصادية مستدامة.

بالاستفادة من التراث العماني في التخطيط المدني والهندسة المعمارية، وتقوم المسابقة على تعزيز ثقافة البحث والابتكار التي تبني على قدرات الأفراد والمؤسسات الوطنية في مناطق التنمية المستدامة - من استخدام الطاقة البديلة إلى إنتاج مواد صديقة للبيئة. وتبحث مسابقة عمان لتصميم البيوت الصديقة للبيئة عن الشراكة والتعاون بين المؤسسات الأكاديمية، والصناعية والحكومية، من أجل وضع سياسات وطنية لمواكبة الاتجاهات الدولية والحد من تغير المناخ. **والذي يشجع بشكل كبير على دعم قدرات الشباب وتنفيذ خطتهم وأفكارهم الإبداعية الصديقة للبيئة.**^٣

^١ البوابة الإعلامية سلطنة عمان، سلطنة عُمان تشارك في المشاورات الإقليمية لأصحاب المصلحة في دول غرب آسيا، <http://omaninfo.om/topics/85/show/414594>

^٢ أثر، سلطنة عمان بين أفضل الدول مرونة في مواجهة تغير المناخ، ٢٢ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3GWIZCf>

^٣ مجلس البحث العلمي، مسابقة عمان لتصميم البيوت الصديقة للبيئة، <https://bit.ly/3zmRZ0A>

المحور الثاني: واقع تحقيق الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

يستعرض هذا المحور واقع الهدف الثالث عشر في الدول العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز الجهود الحكومية التي تمت بصدد تعزيز العمل المناخي خلال الشهر الماضي، وذلك من خلال تصنيف تلك الجهود وفقاً للغايات التي يتبناها المرصد كالاتي.

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني

غاية (أ)

أولاً: شمال أفريقيا:

أ. مصر:

بحثت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة مع "ميكيلي كواروني" سفير إيطاليا بالقاهرة بالتعاون الثنائي بين البلدين في مجال البيئة وتحضيرات استضافة مؤتمر المناخ القادم COP27. أكدت وزيرة البيئة على علاقات التعاون الممتدة والبناءة بين البلدين في مجالات البيئة، وفرص التعاون القادمة خاصة في ظل عدد من الأحداث العالمية التي ستشهدها الفترة القادمة في مجال البيئة والمناخ ومنها مؤتمر المناخ COP27، حيث أكد السفير الإيطالي على أهمية هذا الحدث الذي يشهد مشاركة واسعة من دول العالم، وخاصة مع الجهود الحثيثة التي تبذلها مصر في دفع العمل البيئي والمناخي، واستعداد بلاده لتقديم خبراتها كرئيس مشارك في مؤتمر جلاسكو للمناخ COP26، **والاجتماعات الناجحة التي نفذتها إيطاليا في الفترة السابقة للمؤتمر واجتماعات الشباب التي تلتقي مع اهتمامات مصر في دعم قدرات الشباب في العمل المناخي.**⁹

كما شاركت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة في الاحتفالية التي نظمتها وزارة التعاون الدولي، والاتحاد الأوروبي، لتوقيع عدد من منح التمويل التنموي في إطار الشراكة المصرية الأوروبية، لدعم جهود الدولة التنموية في مختلف القطاعات، وهي التنمية الريفية والمجتمعية والإصلاح الإداري والتنمية المحلية والبيئة والصحة، وأكدت وزيرة البيئة أن الحكومة المصرية حرصت خلال السنوات الماضية على إعادة صياغة ملف البيئة والتغيرات المناخية من خلال خلق مناخ داعم بعدد من المحاور المحددة لجعل هذا المناخ متاح للاستخدام للجميع، حيث تم إعادة تشكيل الهياكل المؤسسية لدمج البعد البيئي في القطاعات التنموية مثل المجلس الوطني للتغيرات الوطنية، كما تم إعادة صياغة للقوانين والتشريعات والتي لها

⁹ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تبحث مع سفير إيطاليا بالقاهرة التعاون الثنائي في مجال البيئة واستضافة مصر لمؤتمر المناخ COP27، 9 مايو 2022، <https://bit.ly/3GWHPF1>

علاقة بالمشروع الذي يتم توقيعه اليوم، حيث تم الموافقة على قانون تنظيم إدارة المخلفات الجديد والذي تم بنائه على فلسفة الاقتصاد الدوار لتشجيع الاستهلاك والإنتاج المستدام، وهو ما يعد احد أهداف التنمية المستدامة، وقد صدرت اللائحة التنفيذية لهذا القانون.¹¹

التقت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ COP27 "ستيغان كروزات" سفير البيئة بفرنسا والمكلف بالتفاوض بشأن التغير المناخي وذلك لمناقشة استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ القادم COP27 بشرم الشيخ، والتعاون المشترك بين الجانبين، وأكد اللقاء على التعاون الدائم بين الجانبين المصري والفرنسي في عدد من المجالات التنموية حيث أبدت وزيرة البيئة تطلعها لمزيد من التعاون المشترك خلال رئاسة مصر لمؤتمر تغير المناخ COP27 بشرم الشيخ.

مؤكد على أهمية استمرار التعاون لدفع أجندة العمل المناخي وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اتفاق باريس وكذلك الربط بين موضوعات تغير المناخ والتنوع البيولوجي خاصة في ظل قمة فرنسا الخاصة بموضوعات التنوع البيولوجي والمحيطات، والتي عقدت أوائل هذا العام وفي إطار توصيات الجمعية العامة للأمم المتحدة هـ UNEA فبراير الماضي ومؤتمر المحيطات المزمع عقده في البرتغال في شهر يونيو القادم.¹²

توجهت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة إلى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن ضمن الوفد الرسمي لمصر برئاسة وزير الخارجية لحضور مؤتمر الاجتماع الوزاري المنعقد بدولة الدنمارك في الفترة من ١٣:١٢ مايو بحضور وفد من وزارتي الخارجية والبيئة. وأكدت "ياسمين فؤاد" أن الاجتماع تم في إطار المشاورات غير الرسمية بين الرئاسة البريطانية لمؤتمر المناخ Cop 26 والرئاسة المصرية لمؤتمر المناخ COP ٢٧ للموضوعات الخاصة بقضية التغيرات المناخية والتي تتضمن موضوعات التخفيف والتكيف والتمويل والخسائر والأضرار والمرتبطة بقضية المناخ.

وأضافت وزيرة البيئة أنه يتم عقد المؤتمر بدولة الدنمارك بحضور ما يقرب من ٥٠ وزير معني بشئون البيئة بالعالم، حيث يتم عقد اجتماعات للمشاورات الوزارية بحضور الوفد المصري برئاسة وزير الخارجية بصفته الرئيس المعين للمؤتمر ووزيرة البيئة بصفتها المنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ cop27 ووفد من وزارتي البيئة والخارجية.¹³

¹¹ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشارك في إحتفالية توقيع عدد من منح التمويل التنموي في إطار الشراكة المصرية الأوروبية التي نظمتها وزارة التعاون الدولي، ٩ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3xuT1c1>

¹² وزارة البيئة، في إطار سلسلة اجتماعاتها مع عدد من سفراء ووزراء البيئة بدول العالم، ١١ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3Mn97G0>

¹³ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلتقي وزيرة التغير المناخي والبيئة الإماراتية لبحث سبل التعاون في عدد من المجالات البيئية المختلفة، ١٣ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3trfog6>

التقت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة بمريم المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة الإماراتية، على هامش الاجتماعات الوزارية المنعقدة بالدنمارك حول التغيرات المناخية، والتي تعقد برئاسة مشتركة بين مصر بصفتها الرئيس القادم لمؤتمر أطراف تغير المناخ COP27 وبريطانيا بصفتها الرئيس الحالي لمؤتمر الأطراف COP26. تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين مصر والإمارات في مجال البيئة والعمل المناخي، والاستعدادات الحالية لاستضافة مؤتمر الأطراف COP27 في مصر، كما تناول اللقاء دور الشباب في العمل المناخي ونشر الوعي بالتغيرات المناخية والحد منها.¹³

شاركت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة؛ في اجتماع وفد المؤسسات الأمريكية العاملة في مجال الاستثمار بالطاقة الخضراء Green Tech خلال زيارته لمصر التي نظمتها غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة، وذلك في إطار استضافة مصر قمة المناخ COP 27 بشرم الشيخ في نوفمبر ٢٠٢٢. وتضم البعثة ممثلين عن كل من بنك التصدير الأمريكي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، وعدد من المؤسسات التمويلية والمؤسسات العاملة في القطاع الأخضر الأمريكي.¹⁴

توجهت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ COP27 إلى دولة المالديف للمشاركة في إطلاق المشاورات غير الرسمية حول برنامج عمل جلاسكو - شرم الشيخ والهدف العالمي المعني بالتكيف مع التغيرات المناخية المنعقد في الفترة من ١٦-١٧ مايو ٢٠٢٢ وبحضور إبراهيم محمد صالح، رئيس جمهورية المالديف والسيدة باتريشيا إسبينوز الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، والوزراء المعنيين بشئون البيئة بالعالم. وأكدت "ياسمين فؤاد" على بدء ورشة العمل الخاصة بالهدف العالمي للتكيف والتي يفتتحها رئيس جمهورية المالديف وتعد على مستوى الوزراء المعنيين بشئون البيئة بالعالم لمناقشة ملامح الهدف العالمي للتكيف والذي يعد أحد مخرجات مؤتمر جلاسكو وأحد التقارير التي سيتم مناقشتها بمؤتمر المناخ بشرم الشيخ cop27.¹⁵

جاءت كلمة "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة خلال فعاليات إطلاق "مصطفى مدبولي" رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للتغيرات المناخية الاستراتيجية الوطنية لتغير

¹³ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلقى وزيرة التغير المناخي والبيئة الإماراتية لبحث سبل التعاون في عدد من المجالات البيئية المختلفة، ١٣ مايو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3mgci87>

¹⁴ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشارك في لقاء غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة لوفد المؤسسات الأمريكية العاملة في مجال الاستثمار بالطاقة الخضراء Green Tech،

١٦ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3NZZTRz>

¹⁵ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تتوجه إلى المالديف للمشاركة في إطلاق المشاورات غير الرسمية حول برنامج عمل جلاسكو - شرم الشيخ، ١٦ مايو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3O0MwXL>

المناخ في مصر ٢٠٥٠، وذلك في الاحتفالية التي نظمتها وزارة البيئة، والتي تعد بمثابة خارطة طريق لتحقيق "الهدف الفرعي الثالث من رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه وهو "مواجهة تحديات تغير المناخ"، حيث تمكن الإستراتيجية مصر من تخطيط وإدارة تغير المناخ على مستويات مختلفة بطريقة تدعم تحقيق الأهداف الاقتصادية والإنمائية المرغوبة للبلاد، وذلك بإتباع نهج من منخفض الانبعاثات

أكدت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة على أن الرؤية الخاصة بالإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ منبثقة من إستراتيجية التنمية المستدامة، حيث تهدف إلى تحسين جودة حياة المواطن وتحسين النمو الاقتصادي المستدام والحفاظ على الموارد الطبيعية، بالإضافة إلى تعزيز دور مصر الريادي في التعامل مع كافة المستجدات العالمية، مشيرة أن التغيرات المناخية تمثل تهديداً لكافة مناحي الحياة.¹¹

التقت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة مع امبرويز فايولي نائب مدير بنك الاستثمار الأوروبي المعني بالمناخ والوفد المرافق له، لبحث سبل التعاون المشترك في إطار استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ القادم COP27. استعرضت "ياسمين فؤاد" آخر مستجدات جهود مصر في ملف المناخ، ومنها الانتهاء من الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، كاستراتيجية شاملة طويلة المدى تعكس رؤية مصر في ملف المناخ والأهداف الوطنية في مجالات التخفيف والتكيف والتمويل وحوكمة المناخ والتكنولوجيا والبحث العلمي، وتراعي أبعاد التنمية المستدامة والجوانب الاجتماعية لآثار تغير المناخ، بالإضافة إلى الانتهاء من تحديث استراتيجية المساهمات الوطنية المحددة تمهيدا لإعلانها قريباً.¹²

عقدت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة اجتماعاً مشتركاً مع "محمد معيط" وزير المالية، "رانيا المشاط" وزيرة التعاون الدولي، بحضور السفير "محمد نصر" مدير إدارة البيئة والتنمية المستدامة بوزارة الخارجية، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لاستضافة قمة المناخ «COP 27» بشرم الشيخ في نوفمبر المقبل، وبحث الفعاليات المرتقب عقدها مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين، ووزراء المالية والبيئة الأفارقة في سبتمبر المقبل، استعداداً لقمة المناخ و«يوم التمويل»، الذي يعقد على هامش القمة.

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، أن مصر من خلال رئاستها لمؤتمر المناخ المقبل «COP 27»، والفعاليات الممهدة له تهدف إلى التوصل إلى توافق بشأن احتياجات الدول

¹¹ وزارة البيئة، الدكتورة ياسمين فؤاد : استراتيجية مصر للمناخ ... نموذج للجمهورية الجديدة، ١٩ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3tiEwTo>
¹² وزارة البيئة، وزيرة البيئة تؤكد على دور شركاء التنمية في دعم تنفيذ مشروعات الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، ١٩ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3thbHGY>

الأفريقية في ملف تغير المناخ وكذلك تسريع وتيرة العمل على توفير التمويل للمناخ، والتأكيد على إتاحة التمويل الموجود داخل المنظمات الدولية، وتحديد أدوات التمويل المبتكرة «مبادلة الديون، التمويل الأخضر، والقروض».^{١٨}

شاركت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة في جلسة "تسخير إمكانات الابتكار وتقليل الأثر البيئي - الطريق إلى الأمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP27" التي عقدت على هامش مؤتمر تسريع العمل من أجل صناعة الملابس والأحذية المستدامة في المستقبل، الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لأوروبا بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" وذلك لدعم جهودها لتبني نماذج أعمال مستدامة. وناقش المؤتمر التحديات والفرص وأساليب معالجة تأثير المناخ على الصناعة، وذلك استعداداً لمؤتمر COP 27، الذي سيعقد نوفمبر القادم، بمشاركة صانعي السياسات والجهات الفاعلة الرئيسية في الصناعة والمؤسسات المالية ووكالات التعاون الدولي.^{١٩}

أطلقت وزارة البيئة ووزارة السياحة والآثار مشروع "نحو التنمية الخضراء لقطاع السياحة"، ويعد هذا المشروع الأول من نوعه في مصر والذي يهدف إلى تحسين أداء واستدامة السياحة بما يتماشى مع استراتيجية مصر ٢٠٣٠ كما يعد أيضاً ضمن استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ COP 27. وقد تم استعراض خمس مخرجات رئيسية للمشروع لتحقيق التنمية الخضراء والصديقة للبيئة في القطاع السياحي والتي تشمل إعداد الدليل الإرشادي لأفضل الممارسات الصديقة للبيئة بالقطاع الفندقي للمساعدة في زيادة تطبيق تدابير بيئية يسهل تطبيقها وتضمن الوفرة للقائمين على الإدارة. كما تم لأول مرة تطوير البوابة المصرية للسياحة المستدامة كأداة عبر الإنترنت مخصصة لمتخصصي الضيافة وخبراء السياحة والقطاع الخاص كذلك اتحاد السياحة المصري كشركاء رئيسيين في دمج حماية البيئة بالأنشطة السياحية.^{٢٠}

شاركت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة في الجلسة الخاصة بالصناعة الخضراء التي تعقد على هامش النسخة السادسة من مؤتمر "مصر تستطيع بالصناعة" الذي تنظمه وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، لاستعراض جهود الحكومة المصرية نحو التحول للصناعات الخضراء والتصدي لأثار تغير المناخ بالإضافة لدعم صناعات الطاقة الجديدة والمتجددة، مؤكدة أن المؤتمر يمثل نافذة لاستعداد مصر لتنظيم مؤتمر "COP 27" لتغير المناخ.

^{١٨} وزارة البيئة، اجتماع مشترك لوزراء البيئة والمالية والتعاون الدولي في إطار الاستعدادات الجارية لقمة المناخ، ٢٣ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3QdX2GC>

^{١٩} وزيرة البيئة، وزيرة البيئة تشارك في مؤتمر منظمة اليونيدو حول تسريع العمل من أجل صناعة الملابس والأحذية المستدامة في المستقبل، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، ٢٥

مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/395vamm>

^{٢٠} وزارة البيئة، وزيرة البيئة والسياحة والآثار يطلقان مشروع "نحو التنمية الخضراء لقطاع السياحة"، ٢٨ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3GRoUvP>

وأوضحت وزيرة البيئة خلال الجلسة أن الصناعة الخضراء تعنى العودة للطبيعة و ترشيد استخدام الموارد الطبيعية بما لا يضر بالبيئة. مضيئةً أن أكثر القطاعات تأثيراً لتغير المناخ هي الصناعة، المخلفات، البترول، النقل والكهرباء. مشيرة إلى أن القطاعات الأكثر تأثيراً في الانبعاثات هما قطاعي النقل والكهرباء، مشددةً على ضرورة استخدام الموارد بكفاءة، واستغلال الطاقة المتجددة بشتى صورها، مشيرةً إلى أن قطاع الصناعة يأتي ضمن الأولويات في قضايا تغير المناخ، مع قطاعات النقل والمخلفات، حيث أن انبعاثات مصر أقل من ١٪ من الانبعاثات العالمية.^{٢١}

٢. ليبيا:

شارك محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي، في أعمال القمة الاستثنائية لرؤساء الدول والحكومات الأفريقية، بغينيا الاستوائية. ودارت كلمته حول قضية الهجرة ودعا المنفي إلى التسريع بتفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية، التي يراها كافية وتقطع الطريق على أي انخراط في برامج أخرى لحل مشكلة الهجرة في أفريقيا، مع دعم أية مبادرات تتم بشكل ثنائي بين دول المصدر وبين الشركاء لمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة، تركز على التنمية المكانية. وأكد المنفي أهمية إيجاد رؤية مشتركة تدعم نهجاً جديداً، يركز على الاقتصاد الأخضر والتنمية منخفضة التلوث، واتخاذ مزيد من الخطوات للحد من التغير المناخي.^{٢٢}

٣. المغرب:

دشنت الحكومة المغربية الحزام الأخضر، وهو مشروع ساهم في القضاء على مجموعة من الظواهر المضرّة بالبيئة والمناخ، يكتسي الحزام الأخضر بكلميم أهمية قصوى في التوازن الإيكولوجي بالمدينة، إذ يشكل جدار صد ضد مجموعة من الظواهر المضرّة بالبيئة كزحف الرمال والتعرية والتأثير على الفرشة المائية. وساهم هذا المشروع، المحدث منذ سنة ٢٠٠٥، في القضاء على مجموعة من المشاكل التي عانت منها المدينة طوال السنوات الماضية، منها مطرح عشوائى للنفايات يمتد على مساحة ٢٠٠ هكتار، والذي شكل إلى وقت قريب مشكلاً بيئياً يقض مضجع الساكنة بسبب انبعاث الروائح الكريهة والدخان الناتج عن حرق النفايات.^{٢٣}

^{٢١} وزارة البيئة، وزيرة البيئة: الصناعة الخضراء تعنى العودة للطبيعة و ترشيد استخدام الموارد الطبيعية بما لا يضر بالبيئة، ٣١ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/38Sf0xy>

^{٢٢} العين الإخبارية، ليبيا تدعو أفريقيا لتبني "حلول جذرية" للهجرة غير الشرعية، ٢٧ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3NuXMFC>

^{٢٣} MAP، الحزام الأخضر بكلميم .. مشروع ساهم في القضاء على مجموعة من الظواهر المضرّة بالبيئة والمناخ، ٢٨ أبريل ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3xnGHHG>

بهدف تطوير فلاحة مستدامة وأكثر مرونة، تسعى وزارة الفلاحة إلى مواصلة وتعزيز مجهوداتها في إطار الاستراتيجية الجديدة "الجيل الأخضر. ٢٠٢٠-٢٠٣٠"، وذلك من خلال مجموعة من التدابير الهادفة على الخصوص إلى تحسين النجاعة المائية عبر مواصلة برامج الري والتهيئة الفلاحية وكذا تعبئة الموارد المائية غير التقليدية؛ وتشجيع استخدام الطاقات المتجددة في القطاع الفلاحي (الطاقة الحيوية، الطاقة الشمسية) وتشجيع تحول الفلاحين لاستعمال هذه الطاقات؛ مواصلة برامج غرس الأشجار بما في ذلك الأصناف الأكثر ملاءمة للمناطق القاحلة؛ تنمية الزراعة البيولوجية؛ تعزيز ونشر التقنيات المحافظة على التربة؛ مواصلة برنامج التأمين الفلاحي؛ اعتماد ونشر التكنولوجيا الخضراء وتطوير الرقمة الفلاحية، ومواصلة تعبئة التمويلات المناخية لدى المانحين المتخصصين في تمويل المناخ، خاصة من خلال ولوج وكالة التنمية الفلاحية للموارد المالية لصندوق المناخ الأخضر وصندوق التكيف.^{٢٤}

قام البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية وبنك المغرب والمجموعة المهنية لبنوك المغرب، بتعزيز شراكتهم لدعم تدبير المخاطر المناخية والبيئية والمالية الخضراء بالمغرب. وذكر بلاغ للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، أنه تم في هذا السياق توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسات الثلاث، ترمي إلى تقديم الدعم للبنوك من أجل تنفيذ أحكام التعليمات التي أصدرها بنك المغرب في مارس ٢٠٢١ والمتعلقة بآلية تدبير المخاطر المالية المرتبطة بالتغير المناخي والبيئي.^{٢٥}

لدعم جهود الدول الإفريقية المشتركة وللحفاظ على مصداقية العمل المناخي واستدامته أصبحت مسألة بناء تحالف إفريقي في مجال مكافحة التغيرات المناخية ضرورة ملحة خصوصا وأن المغرب قطع أشواط مهمة في هذا الاتجاه مع تفعيل دور لجان المناخ الثلاث في تعزيز الصمود والتكيف داخل القارة. وهناك العديد من العوامل التي تزيد من تفاقم الآثار المادية للتغيرات المناخية على القارة الإفريقية وفي مقدمتها التطور الديمغرافي الكبير والوضع الاقتصادي الهش وغياب القدرات التكنولوجية الملائمة مما يجعلنا نجزم أن مؤشرات الأداء المناخي لا تعزز الصمود والتكيف الملائم الذي يتيح لإفريقيا مواجهة التغيرات المناخية على نحو مستدام.

وكان الملك محمد السادس قد أطلق العديد من المبادرات القارية وخاصة لجان المناخ الثلاث لمنطقة الساحل وحوض الكونغو والدول الجزرية من أجل تجسيد الإجراءات التي

^{٢٤} بيان اليوم، الفلاحة المغربية بين رهان الاستدامة وتحديات التغيرات المناخية، ٩ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3x8IZdB>
^{٢٥} البوابة الوطنية المغربية، توقيع مذكرة تفاهم لدعم البنوك في مجال المالية الخضراء وتبديد المخاطر المالية المرتبطة بالتغير المناخي والبيئي، ١٠ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3zgs0Yw>

تتيح تعزيز التكيف والصمود بالقارة في مواجهة هذه الظاهرة. وهنا سيأتي بناء تحالف إفريقي لرفع تحديات التغير المناخي كتنويع لكل هذه المبادرات الملكية من أجل ضمان توحيد الجهود لتعبئة أكبر للموارد المالية واللوجيستية المتاحة بالقارة لتعزيز تكيفها وصمودها. سواء على مستوى نظام الإنذار المبكر أو على مستوى الالتزام والتفاعل مع مختلف شركاء إفريقيا.^{٢٦}

٤. السودان:

أبرم المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية عقدا مع هيئة البحوث الزراعية تقوم الهيئة بموجبه بتنفيذ عشرون مزرعة نسوية في ولايات عمل مشروع بناء المرونة مع التغيرات المناخية في القطاع الزراعي والرعي. بهدف إسهام المزارع في توفير بدائل لكسب العيش وزيادة الدخل والمساهمة في الأمن الغذائي. وتم التأكيد على أهمية الجانب التوعوي والإرشادي للأصناف المحسنة واتباع الحزم التقنية الزراعية وتدريب المستفيدات عليها لتعظيم الفائدة.^{٢٧}

٥. تونس:

تحتاج تونس إلى اعتمادات مالية بقيمة ١٩.٣ مليار دولار حتى عام ٢٠٣٠ لتنفيذ تعهداتها لحماية المناخ، وفق ما أكده المسؤول المكلف بملف تونس في اتفاقية الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية محمد الزرلي. ويشير مراقبون محليون إلى أن البيئة والمحيط في تونس يدفعان ثمن الإهمال الحكومي المسجل خلال السنوات الماضية، وغياب استراتيجية وطنية فعلية لمواجهة خطر التغير المناخي، وهما من ضحايا الفساد المالي والإداري في القطاعات المتصلة بالبيئة، وفشل الوزارات والإدارات الحكومية المتخصصة ومنظومة الحكم المحلي في التعامل مع الوضع البيئي بالكثير من الحزم والجدية.

وسجل المعهد الوطني للرصد الجوي في تونس زيادة في وتيرة موجات الحرارة الشديدة وهطول الأمطار خلال نفس الفترة، ما يجعل البلاد معرضة بشدة لتغير المناخ، وسيكون مناخها المستقبلي أكثر حرارة وجفافا، مع تغيرات في هطول الأمطار الموسمية الرئيسية.^{٢٨}

كما أعلن برنامج الأمم المتحدة للتنمية، حصوله على تمويل بقيمة ٢ مليون دولار، من الصندوق الأخضر للمناخ، لتنفيذ مبادرة مع الحكومة التونسية يهدف إلى تعزيز إدراج أخطار

^{٢٦} بيان اليوم، جهود مغربية متواصلة من أجل بناء تحالف إفريقي في مواجهة التغيرات المناخية، ٢٩ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3NZxzyO>

^{٢٧} المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، شراكة بين مجلس البيئة والبحوث الزراعية لإنشاء مزارع نسوية في مواجهة التغيرات المناخية، ١٤ مايو ٢٠٢٢،

<https://www.facebook.com/hcencr>

^{٢٨} العرب، تونس تواجه خطر التغير المناخي بالإهمال واللامبالاة، ٥ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3Ns2cwT>

التغيرات المناخية صلب الخطط التنموية والتهيئة الترابية. يمتد البرنامج الذي على ٣ سنوات ويشمل مختلف الجهات الى جانب مبادرات محلية تخص مدن تطاوين وقلعة الأندلس، سيشرف على تنفيذه في إطار التعاون الوثيق مع وزارة البيئة ووزارة التجهيز والإسكان.

وتقوم المبادرة على إدراج أخطار المناخ ضمن مسارين يتمثلان في الخطط الاقتصادية والاجتماعية وخطط التهيئة الترابية على المستويين الوطني والمحلي. وصادقت تونس على اتفاقية باريس حول المناخ سنة ٢٠١٦، وقدمت مساهمتها الأولية المحددة خلال شهر أكتوبر ٢٠٢١، والتي تضمنت أهدافا تتصل بالتخفيف والتكيف وذلك بغاية المساهمة في تسريع الاستجابة العالمية تجاه أخطار التغيرات المناخية. ويهدف البرنامج الجديد الى تسهيل ضبط الغايات ذات العلاقة بتحديد المساهمة من طرف الهيئة الوطنية المعتمدة علاوة على إضفاء بعد عملي أكثر على الأولويات في مجال التأقلم.^{٢٩}

أعلن البنك الأفريقي للتنمية أن تونس تحتل المرتبة ١٣٠ في مؤشر مخاطر المناخ العالمي لسنة ٢٠٢١، كما أن تأثير تغير المناخ يستنفذ موارد المياه ويتسبب في فقدان التنوع البيولوجي وتدهور السواحل والتصحر.^{٣٠}

ثانياً: دول الخليج العربي: ١. السعودية:

ألقى أحمد الخطيب، وزير السياحة السعودي، في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد فيها على ضرورة تسريع وتيرة العمل المناخي لضمان مستقبل مستدام لقطاع السياحة، حيث اجتمع قادة العالم في مناظرة الأمم المتحدة رفيعة المستوى لمناقشة الاستراتيجيات وأفضل الممارسات التي من شأنها وضع السياحة المستدامة في قلب التعافي الشامل للقطاع، وهو أمر من شأنه المساعدة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ركز أحمد الخطيب في كلمته أمام جمهور الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمشاركين على ضعف قدرة قطاع السياحة على التصدي لآثار الظواهر الجوية الحادة والأحداث الصحية الشديدة في أعقاب جائحة كورونا، إذ من المتوقع أن تزداد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع السياحة بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠ عن مستوياتها في عام ٢٠١٦، وعليه فلا

^{٢٩} شمس أف أم، مخاطر تغير المناخ: برنامج الأمم المتحدة يعلن حصوله على مليوني دولار لمساعدة تونس، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3mlrdxD>
^{٣٠} ماب، تونس تحتل المرتبة ١٣٠ في مؤشر مخاطر المناخ العالمي لسنة ٢٠٢١، ٣١ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3O1btvL>

تزال الحاجة إلى تعزيز أنشطة العمل المناخي أمراً بالغ الأهمية، وتعمل المملكة العربية السعودية على تكثيف الجهود الهادفة إلى تحقيق ذلك.^{٣١}

٢. الإمارات:

ضمن استراتيجيتها لتعزيز جهود العمل للسعي لتحقيق الحياد المناخي في دولة الإمارات، أطلقت وزارة التغير المناخي والبيئة، مبادرة **"الحوار الوطني حول الطموح المناخي"**، بهدف رفع الطموح على مستوى كافة القطاعات وتعزيز مشاركتها في تحقيق أهداف مبادرة الإمارات الاستراتيجية للسعي نحو تحقيق الحياد المناخي بحلول ٢٠٥٠. وتعتمد المبادرة التي تستمر فعاليتها في الفترة من مايو الجاري وحتى سبتمبر المقبل، على عقد اجتماع شهري، يتم خلاله مناقشة احتياجات ومتطلبات وأولويات كل قطاع على حدة والتوجهات المستقبلية لتعزيز مشاركته في جهود السعي لتحقيق الحياد المناخي بمشاركة صناعات القرار وأصحاب المصلحة فيه وبقيادة الجهات الحكومية المعنية في الدولة، بما يضمن تطبيق أسلوب التصميم التشاركي.^{٣٢}

وقّعت الإمارات والهند مذكرة تفاهم تهدف لبحث كيفية مكافحة تغير المناخ، عبر تعزيز التعاون بين البلدين وتبادل الدعم للوفاء بتعهدات الدول الواردة في اتفاقية باريس للمناخ لعام ٢٠١٥. وبجانب توقيع مذكرة التفاهم بين الإمارات والهند لتعزيز مكافحة تغير المناخ، ناقشت قيادات حكومية ومجموعة من قادة الأعمال بالبلدين فرص انتقال الطاقة والنمو الصناعي والتخلي عن الكربون مدعومة بحلول مناخية. كما بحث الجابر وياداف استضافة الإمارات قمة الأمم المتحدة للتغير المناخي كوب ٢٨، بجانب تحقيق المستهدفات المناخية لكلا البلدين؛ إذ تُخطط الإمارات للتوسع في قدرات الطاقة منخفضة وعديمة الكربون، بينما تسعى الهند للحصول على ٤٥٠ غيغاواط عبر مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠.^{٣٣}

أكدت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، على ضرورة شمول كافة القطاعات ومكونات المجتمع في رسم وتنفيذ جهود العمل المناخي والتحول نحو تنمية اقتصادية مستدامة سواء على المستوى الوطني للدول أو العالمي لضمان تحقيق التزامات اتفاق باريس للمناخ وأهداف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة، وحماية مستقبل البشرية وكوكب الأرض من التحديات التي يفرضها التغير المناخي. وذلك خلال

^{٣١} وزارة السياحة، المملكة العربية السعودية تدعو إلى تعاون متعدد الأطراف لتعزيز السياحة المستدامة، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3NR21uA>
^{٣٢} وزارة التغير المناخي والبيئة، التغير المناخي والبيئة تطلق مبادرة الحوار الوطني حول الطموح المناخي، ٢٣ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3NsVSFa>
^{٣٣} الطاقة، الإمارات والهند تواجهان تغير المناخ بنشر الطاقة المتجددة والهيدروجين، ٢٨ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3mlmw6Z>

مشاركتها في فعاليات اليوم الأول من " اجتماع مايو الوزاري للمناخ " المنعقد في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن.^{٣٤}

ثالثاً: دول الشام:

١. العراق:

تكرس موجة الجفاف الشديد وقلة الأمطار خلال فصل الشتاء التوقعات المناخية المتشائمة بالنسبة لعدد من القطاعات الحيوية في العراق: خصوصاً في جانبها الزراعي الذي بدأ تأثره الشديد بذلك، من خلال تراجع إنتاج المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، كالحنطة والشعير، إلى النصف تقريباً. وقد ارتفعت إلى الضعف أسعار الطن الواحد من تلك المحاصيل خلال الأشهر الأخيرة، طبقاً لبعض الإحصاءات الرسمية.

عززت موجات الغبار والعواصف الترابية المتواصلة منذ أسابيع في معظم محافظات البلاد وكرست التوقعات المتشائمة بشأن المناخ، إذ تبدو موجات العواصف الرملية كأنها «شاهد إثبات» على ما يمكن أن تأتي به الظروف المناخية من تأثيرات سلبية على البلاد: خصوصاً في ظل تعثر المسار السياسي، وما يعانيه من انسداد بعد تأخر تشكيل الحكومة لأكثر من نصف عام. في غضون ذلك، تعرضت أنحاء العراق أمس الأحد لعاصفة ترابية هي السادسة خلال شهر، أدت إلى إغلاق مطاري بغداد والنجف الدوليين وتعطيل الرحلات الجوية، في ظاهرة يزداد تكرارها. وغطت سحب من الغبار أغلب مناطق جنوب العراق، بينها العاصمة بغداد، ويتوقع أن تستمر لبضعة أيام، وفقاً لدائرة الأرصاد الجوية العراقية. وأعلنت إدارة مطار بغداد عن «توقف الحركة الجوية ليوم أمس، بسبب سوء الأحوال الجوية وتدني مدى الرؤية إلى أقل من ٥٠ متر».^{٣٥}

تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة
بالمناخ

غاية (٢)

أولاً: شمال أفريقيا:

١. مصر:

شاركت مصر من خلال وزارة البيئة بصفتها الدولة المضييفة لقمة تغير المناخ السابع والعشرين COP27 بالمؤتمر العالمي للغابات الخامس عشر المنعقد في الفترة من ٢ - ٦

^{٣٤} وكالة أنباء الإمارات، الإمارات تؤكد خلال اجتماع كوبنهاجن أهمية مشاركة كافة القطاعات في العمل المناخي، ١٢ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3GWEXbH>
^{٣٥} الشرق الأوسط، العراق: توقعات مناخية متشائمة في موسم شديد الجفاف، ٢ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3MolbWs>

مايو بعاصمة كوريا الجنوبية "سول". ناقش المؤتمر الآثار المترتبة على إزالة الغابات ومدى تأثيرها على قضية تغير المناخ وتأثيراتها على المجتمعات المحلية الأصلية بالعالم بالإضافة إلى مناقشة دور الحكومات والأشخاص تجاه قضية الغابات مع ضرورة إيجاد حلول مبنية على الطبيعة والتي تتمثل في الحفاظ على النظم البيئية الوظيفية في حالة بيئية جيدة وتعزيز إدارة النظام البيئي للاستخدام البشري على المدى الطويل بالإضافة الى استعادة أو تطوير النظم البيئية.^{٣١}

التقت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة مع جينيفر مورجان - وزيرة الدولة الألمانية للبيئة والمبعوث الخاص لتدابير المناخ الدولية، لبحث التعاون بين البلدين في عدد من المجالات البيئية. وذلك على هامش الاجتماع الوزاري المنعقد بالدنمارك حول التغيرات المناخية. والذي يعقد برئاسة مشتركة بين مصر بصفتها الرئيس القادم لمؤتمر أطراف تغير المناخ COP27 وبريطانيا بصفتها الرئيس الحالي لمؤتمر الأطراف COP26.

تناول اللقاء إمكانية التعاون بين الطرفين في مجال الإنذار المبكر في قطاع الزراعة لمساعدة المزارعين على التنبؤ بالتأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية، كما تضمن اللقاء مناقشات حول استعداد مصر لتنظيم COP27 واستعداداتها لتحديث المساهمات المحددة وطنياً.^{٣٧}

التقت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة بهامي ميزوتوري الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث لمناقشة الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية وذلك في إطار استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر الأطراف ٢٧ للتغيرات المناخية بشرم الشيخ بحضور السيدة أيلينا بانوفا المنسق المقيم للأمم المتحدة بمصر. وأكدت وزيرة البيئة خلال الاجتماع على أنه سيتم البناء على مخرجات مؤتمر الأطراف ٢٦ للتغيرات المناخية، حيث كان له العديد من المخرجات الناجحة كتفويض اتفاق باريس، وفتح العديد من برامج العمل مثل التكيف مع التغيرات المناخية وتمويل المناخ وهما يعتبران من أهم الموضوعات للدول النامية.^{٣٨}

شاركت "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة والمبعوث الوزاري لمؤتمر المناخ القادم COP27 عبر تقنية الفيديو كونفرانس في جلسة الطريق إلى COP27 على هامش فعاليات مؤتمر معهد

^{٣١} وزارة البيئة، وزارة البيئة تشارك بالمؤتمر العالمي للغابات الخامس عشر بكوريا الجنوبية، ٨ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3znui8a>

^{٣٧} وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلتقى وزيرة الدولة الألمانية للبيئة والمبعوث الخاص لتدابير المناخ الدولية لبحث سبل التعاون بين البلدين في عدد من المجالات البيئية، ١٣ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3GQrEK1>

^{٣٨} وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلتقى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لبحث عدد من الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية، ١٤ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3GQQPvK>

مبادرة الاستثمار المستقبلي بعاصمة المملكة المتحدة لندن، بمشاركة السيد ماتيو رينزي رئيس وزراء إيطاليا الأسبق، والسفير اللورد جيمي جريفستون وزير الاستثمار بالمملكة المتحدة.

أكدت الدكتورة ياسمين على التواصل المستمر بين الرئاسة المصرية لمؤتمر المناخ القادم COP27 والرئاسة البريطانية لمؤتمر جلاسكو للمناخ COP26، مشيرة للاجتماع الأخير بين السفير سامح شكري رئيس مؤتمر المناخ COP27 والسيد ألوك شارما رئيس مؤتمر جلاسكو COP26 ووزراء البيئة، لبحث آليات دفع العمل المناخي، والبناء على ما تحقق في مؤتمر جلاسكو وما نطمح للخروج به من مؤتمر شرم الشيخ للمناخ، وأهمية استكمال العمل على مخرجين هامين لمؤتمر جلاسكو للمناخ COP26، وهما الإعداد للهدف العالمي للتكيف، بدء مناقشات الهدف الجمعي الجديد لتمويل المناخ.^{٣٩}

٢. ليبيا:

تحدث تقرير اقتصادي عن المشاريع الزراعية في دول بمنطقة شمال إفريقيا ومن بينها ليبيا. أشار التقرير إلى عوامل تغير المناخ المتمثلة في ارتفاع درجات قيااسيا والمخاوف بشأن الأمن الغذائي التي جعلت المشاريع الزراعية في دول هذه المنطقة تحظى باهتمام أكبر من أي وقت مضى. وبين التقرير إن العديد من المناطق الزراعية الخصبة في السابق تعاني من عقم إنتاجي بسبب ارتفاع درجات الحرارة أو ندرة المياه من الممكن فيه أن تساعد فيه المشاريع المعتمدة على الأسلوب الكهروضوئي في إعادة الظروف الخصبة لهذه المناطق فضلا عن إنتاجها الكهرباء لضخ الماء وتحليلته. وأضاف التقرير إن هذا من شأنه أن يفتح المجال أمام الزراعة في المناطق الصعبة والصحراوية ناقلا عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" تأكيده على العمل على ٣ مشاريع زراعية في هذا الإطار من بينها واحد في ليبيا لمواجهة نقص الغذاء.^{٤٠}

وفقاً لإحصاءات وزارة الزراعة وجمعيات مربي النحل في ليبيا يفوق إنتاج ليبيا من العسل ٧٠٠ ألف طن سنوياً بأنواعه المختلفة أبرزها "السدر والحنون والمر والشمر والبلوط" إلا أن هذه الكميات تواجه خطر الانخفاض بعد الظروف والأزمات الأخيرة التي تمرّ بها البلاد. من تلك المخاطر التي تهدد مستقبل إنتاج العسل في البلاد هي الظروف الأمنية والاقتصادية

^{٣٩} وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشارك عبر الفيديو كونفرانس في جلسة الطريق إلى COP27، ٢٢ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3MI5VuS>
^{٤٠} الحدث، فاو: العمل على ٣ مشاريع زراعية واحد منها في ليبيا لمواجهة تغير المناخ، ٣١ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3zAo19x>

التي أثرت سلباً على مهنة مربّي النحل في ليبيا، بالإضافة إلى التغير المناخي في العالم بشكل عام وليبيا بشكل خاص.^{٤١}

٣. المغرب:

في خضم توجه عالمي واسع نحو الطاقة النظيفة للحد من تغير المناخ، يتطلع المغرب إلى حجز مكانه ضمن قائمة الدول الرائدة في قطاع الهيدروجين الأخضر. هذا الطموح تعززه الإمكانيات الواعدة التي تزخر بها المملكة في مجال الطاقة المتجددة، وسط توقعات بألا تقتصر على تحقيق الاكتفاء الذاتي، بل ستفتح الباب أمام تصدير الطاقة إلى الأسواق الأوروبية.

ويعد المغرب من بين البلدان التي تعمل جاهدة على التخلص من الوقود الأحفوري والتحول نحو الطاقة النظيفة، حيث يطمح إلى رفع اعتماده على الطاقات المتجددة إلى ٥٢ بالمئة بحلول ٢٠٣٠. ويحتل المغرب المرتبة الرابعة ضمن قائمة الدول المرشحة لأن تصبح منتجة رئيسية للهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٥٠، وذلك وفق تصنيف الوكالة الدولية للطاقات المتجددة "أيرينا". وتوقع تقرير الوكالة الذي حمل عنوان "الجغرافيا السياسية لتحول الطاقة، عامل الهيدروجين"، أن يغطي الهيدروجين المتوقع إنتاجه انطلاقاً من المغرب، حوالي ١٢ بالمئة من استخدام الطاقة العالمي.^{٤٢}

ثانياً: دول الخليج العربي:

١. السعودية:

حجب الغبار المباني الشهيرة في العاصمة السعودية الرياض بسبب العاصفة الرملية التي تجتاح عدة دول في الخليج للمرة الثانية في أقل من أسبوع. ويحذر خبراء الأرصاد الجوية من هذه الظاهرة وانتشارها في عدة دول أخرى بسبب تغير المناخ، ما يعرض صحة الإنسان للخطر.^{٤٣}

٢. الكويت:

أعلنت إدارة الأرصاد الجوية الكويتية أن شهر مايو أصبح من بين أعلى أشهر السنة تسجيلاً للعواصف الترابية في البلاد، بعدما كان شهر يونيو، الأشهر بالعواصف الترابية خلال الخمسين سنة الماضية، في دلالة على تغير نمط وسلوك الظواهر المناخية. وقد سجل

^{٤١} ليبيا المستقبل، ارتفاع أسعار العمل في ليبيا بسبب التغير المناخي والأوضاع الأمنية، ٢٧ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3tht5el>

^{٤٢} مكاي نيوز عربية، ميثاق الهيدروجين الأخضر.. المغرب يستعد لإنتاج وقود المستقبل، ٢٠ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3teW10s>

^{٤٣} أير و نيوز، شاهد: عاصفة ترابية ثالثة تجتاح العاصمة السعودية الرياض وجارتها الدوحة في غضون أسبوع، ٢٤ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3aygPQI>

شهر مايو عواصف ترابية بواقع ٣٠ يوماً خلال ٢٥ عاماً واحتل المرتبة الثالثة في عدد حالات الغبار العالق حيث بلغت ١٦٧ يوماً خلال الفترة ذاتها.

تغير سلوك الظواهر المناخية وأوضح الدشتي أن شهر يونيو كان المتصدر خلال فترة الخمسين سنة الماضية، ما يعني وجود تغير في نمط وسلوك الظواهر المناخية خلال السنوات الأخيرة، ليتصدر مايو الحالات الغبارية بدلا من يونيو وهو الأشد حرارة.^{٤٤}

ويجدر الإشارة إلى أنه لا توجد خطة استراتيجية وطنية للتعامل مع التغير المناخي، لكن هناك خطط منفصلة بين الجهات الحكومية، مثل خطة طوارئ وزارة الأشغال لموسم الأمطار وموسم الصيف لوزارة الكهرباء والماء. الاستعدادات التي لا تأخذ في الاعتبار الآثار المفاجئة لتغير المناخ.^{٤٥}

٣. اليمن:

تعاني اليمن من حالة "الندرة المطلقة" من المياه الجوفية، فمتوسط حصة المياه للفرد في اليمن تبلغ حوالي ٨٢ متر مكعب في السنة، وهي حصة تعد أقل بكثير من متوسط حصة المياه للفرد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ كما تعاني اليمن من شحة المصادر المائية، فهي تتلقى كمية محدودة من مياه الأمطار تتراوح ما بين ١٩ إلى ٦٠ ملم/سنة ولا يوجد لديها أنهار. وبالتالي، فإن الاستغلال المفرط لموارد المياه الجوفية، أخذ في الازدياد لتلبية الاحتياجات المائية المختلفة.

توجد عدة أسباب لتدهور حالة المياه الجوفية في اليمن، منها ندرة موارد المياه، وتزايد النمو السكاني، وتغير المناخ، ضعف إدارة المياه والبنية المائية التحتية، والاستغلال المفرط للمياه الجوفية، لا سيما مع استمرار وتزايد الحفر غير القانوني، وإدخال مضخات حفر الآبار الارتوازية، فضلاً عن التدهور النوعي لتلك المياه.^{٤٦}

٤. قطر:

أكدت دولة قطر التزامها بالحد من أخطار الكوارث، مستندة إلى خطط وسياسات واضحة وجهود منسقة تشارك فيها مختلف أجهزة الدولة، إلى جانب دعمها للمشاريع والبرامج العربية والدولية ذات الصلة. جاء ذلك في الكلمة خلال الاجتماع الوزاري الأول للوزراء

^{٤٤} جريدة المال، الأرصاء الكويتية تؤكد تغير سلوك الظواهر المناخية في البلاد، ٢٢ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3Q4bsc7>

^{٤٥} كويت لوك، الكويت تقتدر إلى استراتيجية وطنية بشأن تغير المناخ. الجفاف يهدد البلاد، <https://bit.ly/3NFDlpz>

^{٤٦} حلم أخضر، اليمن: نضوب المياه الجوفية والحلول المتاحة، ١٨ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3PWQScE>

المعنيين بالحد من مخاطر الكوارث بالدول العربية الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اليوم.

تم الإشارة إلى نية الحكومة في إنشاء وزارة خاصة للبيئة والتغير المناخي، بحيث تركز على معالجة القضايا ذات الأهمية البيئية والحرص على اعتماد ممارسات مستدامة ومراعية للمناخ في القطاعات كافة والإشراف على تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للبيئة والتغير المناخي على الوجه الأمثل، "حيث حددت أهدافاً طموحة لتعزيز الاستدامة، ومنها خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة ٢٥٪ مقابل الوضع الاعتيادي بحلول عام ٢٠٣٠".^{٤٧}

ثالثاً: دول الشام:

١. الأردن:

عزا وزير البيئة "معاوية الردايدة" زيادة نسبة الغبار في الأجواء الأردنية في هذا الوقت من العام لظاهرة التغير المناخي التي يشهدها العالم بشكل متسارع. إن السبب المباشر لهذا الغبار هو الرياح الخماسينية التي تبدأ في وقت الاعتدال الربيعي وتأتي من شمال قارة أفريقيا جنوب البحر المتوسط. وأشار الردايدة إلى أن الوزارة حذرت المواطنين بضرورة ارتداء الكمامة والالتزام بها طيلة فترة رياح الخماسينية داعياً إلى ضرورة قفل الشبابتك والأبواب والتقليل من النشاطات خارج البيوت خاصة كبار السن ومرضى الجهاز التنفسي والحوامل.

وعن جهود الوزارة في الحفاظ على نوعية الهواء المحيط أكد الردايدة أن الوزارة تقوم بمراقبة نوعية الهواء من خلال ٢٣ محطة رصد موزعة على المحافظات، تحتوي على أجهزة قياس الملوثات في الهواء المحيط. إضافة إلى مختبرين متنقلين لقياس نوعية الهواء بالمملكة في الحالات الطارئة أو من خلال البرنامج المعتمد لتشغيل هذه المختبرات في المناطق كافة.^{٤٨}

يواجه الأردن "تغيرات مناخية قاسية" تؤثر سلباً على الإنتاج الزراعي، وستضع الموارد المائية له تحت مزيد من الضغط، متوقع أن تتشد وطأتها في السنوات المقبلة. وفق لتقرير للبنك الدولي، التغير المناخي سيشكل ضغطاً كبيراً على الأمن الغذائي وسبل كسب الرزق بالنسبة للفقراء وغير المحصنين في الأردن.^{٤٩}

^{٤٧} الشرق، قطر تؤكد التزامها ودعمها للجهود العربية والدولية للحد من مخاطر الكوارث، ١٢ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3NoJm9K>

^{٤٨} الغد، وزير البيئة: زيادة الغبار في الأردن بسبب التغير المناخي، ١ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/38TP2cZ>

^{٤٩} طالبة نيوز الإعلام الحر، البنك الدولي: التغير المناخي "سيشكل ضغطاً كبيراً" على الأمن الغذائي في الأردن، ١٥ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3NVt3B9>

٢. سوريا:

تتحضر سوريا لموسم حرائق هذا العام وسط تحذيرات من دخول الحرائق مبكرًا، بسبب متغيرات عوامل الطقس الأساسية المؤثرة في الحرائق، وهي الحرارة والرطوبة والرياح، وتأثيراتها على عوامل النبات، وأثر الجفاف على الفرشة الغابية، وفق ما ذكرته "منصة الغابات ومراقبة الحرائق".

التحذيرات قوبلت بموجة من التحضيرات من قبل حكومة النظام السوري في عدّة محافظات منها درعا واللاذقية وحماة وغيرها، حيث تم اتخاذ إجراءات لتلافي حدوث الحرائق وإدارتها في حال حدوثها. وعقد اجتماع في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، بُحث فيه تعزيز إجراءات الإنذار المبكر والاعتماد على منصة الحرائق في تحديد الأماكن الأكثر حساسية لحدوث الحرائق، واتخاذ الإجراءات الاستباقية لتلافي حدوثها.

حول الأسباب التي تؤدي إلى تأثر سوريا بموسم الحرائق وبخطورة عالية، أوضح الصحفي السوري زاهر هاشم، في لقائه مع عنب بلدي، أنه أبرزها الأسباب الطبيعية بسبب تغير المناخ، معتبرًا أن منطقة الشرق الأوسط تمر حاليًا بما يُسمى "التطرف المناخي"، أي ظواهر غير اعتيادية كفترة شتاء غير منتظم وفترة صيف حار جدًا، وهي عكس الجو والمناخ المعتدل المتوسطي الذي المنطقة، مرجعًا أسباب هذه الظاهرة إلى تغير المناخ عالميًا.^٥

رابعًا: شرق أفريقيا:

الصومال:

في ظل أربع موجات جفاف متتالية، يعاني ما يصل إلى ١٧ مليون شخص من الجوع في ثلاث دول في القرن الأفريقي: تجلت المعاناة الأكثر حدة وسوءًا في الصومال. وهو ما ظهر في تقرير الأمم المتحدة الصادر نهاية مايو ٢٠٢٢ والذي ذكرت فيه أن الأسوأ في الطريق، بسبب ظاهرة "النينيا" التي تسبب في أربع موجات جفاف متتالية غير مسبوقه في جميع أنحاء المنطقة، الأمر الذي أدى لتضرر مناطق كثيرة وبشكل خاص المناطق الرعوية في الشمال الشرقي ووسط البلاد. ذلك فضلًا عن أنه من الملاحظ أن المناطق الأكثر عرضة لتغير المناخ غالبًا ما تعاني أيضًا من الفقر وضعف الإدارة والنشاط الإرهابي، فمن بين الدول ١٥ الأكثر تعرضًا لمخاطر المناخ، ثمانية منها تعمل بها بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك في الصومال. نتج عن هذا الجفاف تعرض أكثر من ٤٠٪ من سكان الصومال لخطر المجاعة: فضلًا عن سوء الحالة في مخيمات النزوح غير الرسمية حول العاصمة مقديشو

^٥ عنب بلدي، حرائق متوقعة في سوريا يُشعل فتيلها تغير المناخ والإهمال، ٣١ مايو ٢٠٢٢، <https://www.enabbaladi.net/archives/577408>

وبلدات بيدوة في الجنوب الغربي ودوسامارب في الوسط. وبعد انتخابات رئاسية وحكومة حديثة العهد؛ تعد هذه الحالة ضغطًا كبيرًا قد يؤدي إلى انفجار الوضع، وخاصة في ظل وجود جماعة شباب المجاهدين الإرهابية.^{٥١}

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

غاية (٣)

أولاً: شمال أفريقيا:

١. مصر:

عقد المكتب العربي للشباب والبيئة ورشة عمل للإعلاميين والصحفيين المهتمين بقضايا تغير المناخ. ضمن مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ ٢٧»، التي أطلقها المكتب بالمشاركة مع عدد من منظمات المجتمع المدني. وتم خلال ورشة العمل إطلاق شبكة «إعلاميون من أجل المناخ». دعماً لجهود الدولة المصرية للاستعداد لاستضافة قمة المناخ (COP-27). وخلال الإطلاق تم التأكيد على أن جهود المجتمع المدني مؤثرة ومهمة في إنجاح قمة المناخ (COP-27). المقرر إقامتها في مدينة شرم الشيخ خلال شهر نوفمبر المقبل، ولا بد أن تتوحد جهود كافة الأطراف لدعم استعدادات مصر لاستضافة القمة، وتظهر مدينة السلام بالمظهر الذي يليق بالدولة المصرية أمام العالم.^{٥٢}

في إطار مشاركة وزارة البيئة بالمبادرة الرئاسية (حياة كريمة)، وتنفيذا لتوجيهات "ياسمين فؤاد" وزيرة البيئة قام فرع جهاز شئون البيئة بوسط الدلتا بطنطا من خلال إدارة المخلفات والمواد والنفايات الخطرة بتسليم عدد (٢٧٦) حاوية لجمع القمامة تم إهداؤها من وزارة البيئة إلى مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية لتوزيعها على المدارس بمركز زفتي وذلك لمنع وجود أي تراكمات للقمامة والمساعدة في إعادة الوجه الحضاري والجمالي للمدارس بمركز مطوبس وذلك حفاظاً على صحة الطلاب بالمدارس وسلامة البيئة.

وفي إطار التعاون بين جهاز شئون البيئة بطنطا ومديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية وتنفيذا لبروتوكول التعاون بينهما لرفع الوعي البيئي لدى العاملين والطلاب في مراحل التعليم المختلفة نفذت إدارة الإعلام والتوعية البيئية بالفرع تحت شعار "COP27" ندوات توعويه بعنوان (التغيرات المناخية وظاهرة الاحتباس الحراري وتأثيرها على الإنسان والبيئة) بمقر (بيت ثقافة قويسنا) بمحافظة المنوفية، وبمدرسة (شفيق عينر) بقرية ميت

^{٥١} المرصد المصري، الجفاف وأثره على استقرار الصومال، ٤ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3zlXgFE>
^{٥٢} الوطن، «إعلاميون من أجل المناخ». استعدادات الشباب والبيئة لقمة (COP-27)، ١٧ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3zsfCEG>

النور مركز زفتي بمحافظة الغربية، ومدرسة (أم المؤمنين الثانوية) بطنطا بمحافظة الغربية ومدرسة الشهيد النقيب مجدى محمود القشاش (قويسنا الثانوية للبنات) التابعة لإدارة قويسنا التعليمية⁵³.

٢. المغرب:

شكل موضوع "إدماج التغير المناخي في عملية التخطيط المجالي". محور لقاء نظم بتطوان بشراكة بين مجلس الجماعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الكفاءات للتغير المناخي. ويسعى اللقاء التكويني، إلى تقوية قدرات الفاعلين الترابيين على إدماج التغير المناخي في عملية التخطيط المجالي وجرّد انبعاثات الغازات الدفيئة، وإنجاز الحصيلة الطاقية، وتشخيص الهشاشة الترابية إزاء التغير.

وتهدف هذه الدورة، المنظمة مؤخرا والتي شارك فيها مسؤولو الجماعة ومنتخبون، إلى تقوية قدرات منتخبي جماعة تطوان وأعضاء الفريق التقني المكلف بإعداد برنامج عمل الجماعة ٢٠٢٣-٢٠٢٨، في تحديث المعلومات وبناء قدرات المسيرين وفرق التخطيط بالجماعة قصد إدماج الاعتبارات المنهجية لتغير المناخ في السياسات المحلية.^{٥٤}

افتتحت بيني ملال فعاليات الندوة الدولية السادسة "باج" حول التغيرات المناخية تحت شعار "التعلم من الماضي من أجل مستقبل مستدام"، وذلك بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء في مجال الطاقات المتجددة. وأوضح بلاغ لجامعة السلطان مولاي سليمان بيني ملال، أن هذه الندوة، التي تتواصل فعاليتها، عبر تقنية الفيديو، إلى غاية ٢٠ مايو ٢٠٢٢ بمشاركة أزيد من ٦٠٠ عالم من القارات الخمس، تشكل منصة لتبادل أحدث التطورات في مجال التغيرات المناخية على الصعيد العالمي، بهدف تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في هذا المجال.^{٥٥}

موازية مع تسجيل المؤشرات الرئيسية لتغير المناخ تركيز غازات الاحتباس الحراري، وارتفاع مستوى سطح البحر، وحرارة المحيطات، وتحمض المحيطات لأرقام قياسية جديدة في عام ٢٠٢١، أسدل الستار على أشغال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المنعقدة في أبيدجان بكوت ديفوار، قمة تاريخية أنجبت التزاما عالميا مشتركا من أجل تعزيز القدرة على مكافحة الجفاف والاستثمار في إعادة تأهيل الأراضي لتحقيق الرخاء في المستقبل، وعلى مدار أسبوعين شهد هذا المؤتمر الذي تناولت

⁵³وزارة البيئة، وزارة البيئة تسلم ٢٧٦ حاوية لجمع القمامة لمديرية التربية والتعليم بالغربية، ٧ مايو، <https://bit.ly/3Q5gwx2>
^{٥٤}MapTanger، إدماج التغير المناخي في عملية التخطيط المجالي محور لقاء بتطوان، ١١ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/39556sz>
^{٥٥}Mapecology، بني ملال: افتتاح فعاليات ندوة دولية حول التغيرات المناخية، ١٦ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3Q5Q5qM>

أشغاله مستقبل تدبير الأراضي، حضور نحو سبعة آلاف مشارك، منهم رؤساء دول ووزراء وممثلون عن ١٩٦ طرفا في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك المغرب والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى فاعلين في القطاع الخاص والمجتمع المدني والنساء، **والقادة الشباب**، وكذا وسائل الإعلام.

وفي الختام أكد رئيس وزراء كوت ديفوار، باتريك أشي، أن: "كل جيل يواجه هذه المسألة الشائكة المتمثلة في كيفية الاستجابة لاحتياجات الإنتاج لدى مجتمعاتنا دون تدمير الغابات وأراضيها، وبالتالي رهن مستقبل أولئك الذين نسعى من أجلهم".^{٥٦}

٣. الجزائر:

نظمت وزارة البيئة الجزائرية برنامج تدريبي لصالح أعوان الجمارك حول تشغيل أجهزة الكشف عن الغازات المبردة المكونة من مواد مستنفدة لطبقة الأوزون (SAO)، يندرج اليوم التدريبي في إطار تنفيذ اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال، حيث إنه من الضروري تعزيز التكوين لموظفي الجمارك حول المتاجرة غير المشروعة في المواد المستنفدة للأوزون، مما يبرز الجهود التي تبذلها الجزائر للوفاء بالتزاماتها تجاه هذه الآلية القانونية. وهم الذين يمثلون خط المواجهة الأول في اكتشاف ومنع هذه الجريمة.^{٥٧}

٤. السودان:

دشن المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية الورشة الاستهلاكية لمشروع بناء القدرات لتنفيذ بند الشفافية لاتفاقية باريس بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بفندق السلام روتانا. وقالت "منى علي محمد أحمد" الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية خلال مخاطبتها الجلسة الافتتاحية للورشة أن الهدف من المشروع كيفية بناء القدرات فضلا عن إعانة مؤسسات الدولة على تنمية قدرات الموارد البشرية، مشيرة إلى أن المشروع هام وكبير ويغطي كل ولايات السودان ومعني به كل المؤسسات والوزارات. وأضافت أن الورشة الاستهلاكية لمشروع بناء القدرات في مجال الشفافية وهي المادة (١٣) من اتفاقية باريس والتي تعنى بإرسال تقارير في مجال التصحر، الغازات، والتكيف مع التغيرات المناخية، كسب العيش وتقديم معلومات شفافة وواضحة تخفيف من أثار المناخ وذلك يعكس تطور الدولة ومجابهتها للتغيرات المناخية مما يتطلب تدريبا للقدرات السودانية في مختلف المجالات.^{٥٨}

^{٥٦} بيان اليوم، أرقام قياسية لمؤشرات تغير المناخ تعزز المطالب الملح للعمل من أجل مكافحة الجفاف وتدهور الأراضي، ٢٢ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3xiUCir>
^{٥٧} وزارة البيئة، تنظيم برنامج تدريبي لصالح أعوان #الجمارك حول تشغيل أجهزة الكشف عن #الغازات المبردة المكونة من مواد مستنفدة لطبقة #الأوزون (SAO)،

١١ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3thhTyC>

^{٥٨} وكالة السودان للأنباء، المجلس الأعلى للبيئة يدشن مشروع بناء القدرات، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3tgQEEu>

ثانياً: دول الخليج العربي:

١. السعودية:

أقامت وزارة البيئة والمياه والزراعة بالتعاون مع برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة (ريف)، وجمعية النحالين التعاونية بالباحة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، بالرياض ورشة عمل بمناسبة الاحتفال بيوم النحل العالمي، تحت شعار (ملتزمون بحماية النحل). شارك في الورشة عدد من الخبراء والمختصين في مجال النحل، من داخل وخارج المملكة، عبر تقديم إضاءات حول المناسبة وأهمية الاهتمام بالنحل، كما تم التركيز على مدى تأثير التغير المناخي على تربية النحل.^{٥٩}

٢. الإمارات:

أعلن مركز الشباب العربي إطلاق برنامجه التدريبي الأول من نوعه «الملتقى التدريبي لمجلس الشباب العربي للتغير المناخي» بمشاركة أعضاء مجلس الشباب العربي للتغير المناخي التابع له وذلك استعداداً لاستضافة المنطقة العربية قمّي المناخ العالميتين «كوب٢٧» و«كوب٢٨» في العامين الحالي والمقبل في مصر والإمارات تبعاً وبالتزامن مع طرح استراتيجيات الحياد المناخي التي وضعتها دول المنطقة للعقود المقبلة.

ويقدم البرنامج الأول من نوعه الذي ينظمه المركز تحت رعاية الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مركز الشباب العربي دعوة خاصة لعدد من كبار الشخصيات العربية والدولية في مجال العمل المناخي والاستدامة لمشاركة خبراتهم وتجاربهم في الأسبوع التدريبي الأول الذي ينظمه «مجلس الشباب العربي للتغير المناخي» من ٢٢ إلى ٢٩ مايو ٢٠٢٢ في مقر المركز الإبداعي بدبي من أجل تعزيز مهارات المختصين كقيادات عربية في مجال التغير المناخي.^{٦٠}

ومن أهم مخرجات هذا الملتقى التدريبي: أعلن مركز الشباب العربي عن إطلاق شبكة **العمل المناخي الشبابي** الهادفة إلى إشراك الشباب العربي من مختلف التخصصات في أنشطة وبرامج مواجهة التغير المناخي وتحقيق الاستدامة، بالتزامن مع استعداد المنطقة العربية لقمّي المناخ العالميتين «كوب٢٧» و«كوب٢٨» العام الجاري والقادم في كل من مصر والإمارات العربية المتحدة.^{٦١}

^{٥٩} وزارة البيئة والمياه والزراعة، "البيئة" تحتفي بيوم النحل العالمي بورشة عمل ومعرض لإبراز جهودها في حمايته والحفاظ عليه، ١٨ مايو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3av1LDs>

^{٦٠} الروية، إطلاق الملتقى التدريبي لمجلس الشباب العربي للتغير المناخي، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3GSQoK0>

^{٦١} الخليج، مركز الشباب العربي يطلق شبكة العمل المناخي، ٣٠ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3x96RN5>

أطلقت أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، المركز الإماراتي الرائد والمختص بالتدريب الدبلوماسي، وبالتعاون مع مكتب المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، برنامجاً تدريبياً لبناء القدرات بهدف إثراء المعرفة والمعلومات والمهارات اللازمة في مجال العمل المناخ يأتي ذلك في إطار جهود دعم استضافة دولة الإمارات للدورة الـ ٢٨ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28" في عام ٢٠٢٣ بأبوظبي. سيكون البرنامج التدريبي متاحاً لكبار المسؤولين الحكوميين والمديرين التنفيذيين للشركات والدبلوماسيين والمفاوضين والمستشارين، وسيركز على أساسيات تغير المناخ وأولويات المناخ الإقليمية، ودبلوماسية المناخ، وتحول الطاقة، ومبادرة الإمارات الاستراتيجية للحيد المناخي ٢٠٥٠.^{٦٢}

ثالثاً: دول الشام:

١. الأردن:

افتتح وزير البيئة "معاوية الردايدة" والطاقة والثروة المعدنية "صالح الخرابشه" فعاليات الورشة الحوارية الثالثة مع القطاع الخاص لتعزيز البيئة للاستثمار في العمل المناخي، التي تعقدها وزارة البيئة بالتعاون مع المعهد العالمي للنمو الأخضر GGGI، ضمن مشروع الجاهزية الممول من صندوق المناخ الأخضر، بهدف تعزيز البيئة التمكينية لاستثمار القطاع الخاص في مجال العمل المناخي.

وأشار وزير البيئة، إلى أهمية انعقاد هذه الورشة الحوارية التي تهدف إلى مناقشة التحديات التي يواجهها القطاع الخاص في العمل المناخي في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة واحتياجات القطاع في هذا المجال، مؤكداً على أهمية الدور الذي تقوم به وزارة البيئة وتحديدًا فيما يتعلق بتطوير إجراءات التكيف والتخفيف مع التغير المناخي على المستوى الوطني، وبما يتلاءم مع هدف التخفيض المنشود والمذكور في وثيقة المساهمات المحددة وطنياً، بنسختها المحدثة التي تم تطويرها وتعديلها لنصل لهدف تخفيض الـ ٣١٪، علماً بأن التزام الأردن سيكون بـ ٥٪ من هذه النسبة، وباقي النسبة يمكن تحقيقها بالدعم الدولي، مشيراً إلى أن هذا يعد دليلاً واضحاً على مدى التزام الأردن وعلى المستويات كافة العالمية منها والوطنية، على وضع بصمة مميزة له في التصدي لهذه الظاهرة.^{٦٣}

^{٦٢} العين الإخبارية، استعداداً لـ COP 28.. برنامج تدريبي متخصص في الإمارات لبناء القدرات، ٢٣ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3zknhox>
^{٦٣} وزارة البيئة المملكة الأردنية الهاشمية، وزير البيئة والطاقة والثروة المعدنية يفتتح الورشة الحوارية الثالثة مع القطاع الخاص لتعزيز البيئة للاستثمار في العمل المناخي، <https://bit.ly/3tkxvS9>

٢. العراق:

وخلال شهر يونيو، تعقد اليونسيف في العراق مؤتمر حول "أثر التغير المناخي على الأطفال والشباب"، ويسعى إلى فهم ما يعنيه التغير المناخي لدى المجتمع؛ وما هي الآثار المترتبة عليه، الكبيرة منها أو الصغيرة، وكيف يؤثر تغير المناخ على الأطفال والشباب والمجتمع عموماً. يتطلع هذا المنتدى إلى فتح حوار لمناقشة الإجراءات التي يتم اتخاذها من قبل المجتمع والحكومة والجهات المانحة والمجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

يسعى المؤتمر إلى التطلع إلى المستقبل، والبناء على إجراءات اليوم لتخطيط التدابير التي يجب اتخاذها من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ وتأثيره على مستقبل الأطفال والشباب في العراق. تهدف اليونسيف إلى الحفاظ على زخم عقد مثل هذه الأحداث والبناء على النتائج والتحديات والدروس المستفادة للتعاون المستقبلي وتخفيف الآثار من خلال العمل مع الشركاء المحليين والدوليين.^{٦٤}

رابعاً: شرق أفريقيا:

جيبوتي:

عقدت وزارة البيئة والتنمية المستدامة، ورشة عمل مكرسة لإطلاق مشروع إعداد أول تقرير محدث كل سنتين حول تغير المناخ. وشهدت الورشة التي ترأسها أمين عام الوزارة، ديني عبد الله عمر، حضور كوادر الوزارة، وأعضاء اللجنة الوطنية المعنية بمكافحة التغير المناخي. الهدف من هذا المشروع يتمثل في مساعدة البلاد على إعداد وتقديم أول تقرير محدث كل سنتين، لتقديمه إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.^{٦٥} وشاركت جيبوتي في الدورة الـ ١٥ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر «كوب-١٥»، وتميزت بمشاركة الرئيس جيله في أعمال هذا المؤتمر بالخطاب الهام الذي ألقاه، حيث استعرض الخطر الذي يتهدد العالم جراء التغير المناخي، والخطوات العملية اللازمة اتخاذها للحد من تلك المخاطر، فضلاً عما أسفرت عن الاجتماعات السابقة. وأشار في كلمته إلى أن البلدان شبه القاحلة والقاحلة مثل جيبوتي هي الأكثر تأثراً بتداعيات تغير المناخ، الذي يتميز بالفعل بقلة هطول الأمطار وعدم انتظامها، لاسيما درجات الحرارة المرتفعة والتبخر

^{٦٤} يونسيف العراق، <https://uni.cf/3NWIVDz>

^{٦٥} جريدة القرن، البيئة تقيم ورشة عمل لإطلاق مشروع إعداد أول تقرير محدث كل سنتين عن تغير المناخ، ١٦ مايو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3Q3EUiv>

الشديد، مما يعرّضها -أي البلاد - وبشكل خاص لظاهرة التصحر والجفاف المتزايد، ويحول بالتالي دون تعافي للسكان الرحل من التصحر والجفاف.¹¹

المقترحات والتوصيات:

في إطار ما تم تضمينه خلال هذا المرصد من ممارسات جيدة قامت بها حكومات الدول العربية خاصة فيما يتعلق بتشجيع الشباب ودعم جهودهم في مجال مواجهة تحديات الحد من التغيرات المناخية. يمكن لمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان صياغة توصيات على النحو التالي أملاً في استكمال الجهود التنموية العربية في مضمار العمل المناخي ومواجهة جل التحديات التي تعرقل مسارها.

أولاً: تؤكد مؤسسة ماعت للسلام على الحاجة لتوجيه حكومات الدولة العربية جهودها نحو تدشين برامج ومبادرات وطنية تهدف إلى **إشراك الشباب في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للحد من التغيرات المناخية**. وتشجيع المشروعات الشبابية والمنظمات التي تعمل على التكيف مع التغيرات المناخية.

ثانياً: تُدرك مؤسسة ماعت أهمية ودور الشباب فيما يتعلق بقضايا التغير المناخي. وتوصي منظمات المجتمع المدني العربية **بتشجيع وإقامة منتديات شبابية وورشة عمل هدفها إعطاء فرصة للشباب لاقتراح حلول لأزمة التغير المناخي**. ورفع تلك التوصيات للجهات المعنية باتخاذ القرار.

ثالثاً: في ظل فعالية الحملات الإعلامية التوعوية التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التغير المناخي من خلال تعديل السلوك البشري، توصي مؤسسة ماعت المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بأزمة المناخ بضرورة **العمل المشترك من أجل تكثيف الحملات التوعوية**. وإجراء ورش عمل وتدريبات، أيضاً تشير ماعت لضرورة تفعيل دور تلك الحملات **التوعوية في مناطق النزاع العربي على وجه الخصوص**، حيث يرى أغلب شعوب تلك المناطق أن حملات التوعية للحد من التغيرات المناخية رفاهية بالنسبة لأزمات الأخرى كالحرب.

¹¹ جريدة القرن، رئيس الجمهورية يعود إلى البلاد عقب مشاركته في مؤتمر (كوب-15) في ساحل العاج، 16 مايو 2022، <https://www.alqarn.dj/news/10158>

رابعًا: على حكومات الدول العربية العمل على **تنظيم الفعاليات التي تجمع بين الشباب والأطراف المعنية الأخرى**، بدءًا من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني إلى شركات القطاع الخاص المعنية بقضايا المناخ، وذلك من أجل منح الشباب الشعور بالمشاركة والمسؤولية في صنع القرار.

خامسًا: على المنظمات المانحة الدولية، **توجيه الدعم المادي والتقني للشباب العربي، لتشجيع الابتكار والحلول التكنولوجية للتقليل من المشكلات البيئية**، إلى جانب تفعيلها وترويجها في المجتمع.